



# «الحزم» و«الحزام».. و«الدين العام»

في البداية، أتقدم بـ بعض التقدير لكل من وجهت لهم رسائلي ضمن مقالي السابقة المنشورة في جريدة «الانباء» بتاريخ 2020/3/25، تحت عنوان «كورونا وعودة الكويت لؤلؤة للخليج»، على استمرارهم بنفس الروح والعباءة لمواجهة الجائحة، وعلى رأسهم والد الجميع صاحب السمو الأمير يحفظه الله ويرعاه ويبد في عمره، لتواصله الدائم مع المواطنين والمقيمين من خلال خطابه باطلالته الكريمة داعماً ومحفزاً كعادته مع تأكيد سموه المستمر أنه لا أحد فوق القانون.

● سمو رئيس مجلس الوزراء ورفيقه الحكومي وجميع منسوبي وزاراتهم وأمتني عليه أن يستعين لهذه المرحلة بوزراء ليس لديهم قوبيا الاستجاب.

● أبطال الصفوف الامامية بقيادة وزير الصحة وطاقمه الطبي والاداري.

● النواب على تعاونهم ومطلوب منهم المزيد مع التفكير في الاجيال القادمة وليس الانتخابات القادمة.

● المواطنون لصبرهم وتضحياتهم وتطوعهم ودعمهم المادي والمعنوي.

● المقيمون على صبرهم وتعاونهم.

● وسائل الاعلام لتغطيتهم المميزة.

أدعو الله ان نبشر بانتهائها قريبا.

## منهج متكامل

استهل مقالي بقوله تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر). المتأمل في هذه السورة يجد فيها منهجا متكامل الأركان ترتقي

## عند اختيار الحكومة

الاقتراض لتغطية العجز..

عليها تحديد أوجه الصرف

ومصادر السداد أولاً

الوضع المالي بالكويت ليس

معقداً ويمكن تعافيه بسهولة

حال تجنبه سياسات «مر

لي وأمر لك»



بقلم: فحجان رومي الفهد

الصلة النجاح.

## إدارة الدين العام

إنني على ثقة بعد الله، لو اسندت «إدارة الدين العام» إلى كفاءات مشهود لها بالخبرة والحصافة بعيداً عن الوساطة والمحابسة المعهودة بدعومة بصلاحيات محصنة بتشريعات قانونية وقرارات صادرة من الحكومة والمجلس والتي تسببت في إرهاب المالية العامة وأن يتم ذلك وفق دراسة مستفيضة يقوم بها متخصصون كي تعطى مستحقها.

2 - ضرورة إعادة دراسة إجراءات توزيع الحيازات التي تمنح بقعود مع إدارة أملاك الدولة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والجهات الأخرى بما يتوافق مع استراتيجية الأمن الغذائي.

3 - الاسراع في تنفيذ الإجراءات الخاصة بالحكومة الالكترونية (بيض الصو

## سياسة الحزام

كما يتطلب الأمر من

بالأمر المستغرب، عندما تلجأ إليه الدول في سبيل معالجة الاختلالات في الميزانية العامة وذلك تمويل خطط وبرامج التنمية لديها. وعند اختيار الحكومة الاقتراض سواء المحلي أو الخارجي لتغطية عجز الموازنة يجب عليها تحديد أوجه الصرف ومصادر السداد حتى لا تضيق بوصولها وتدخل في دوامة التعثر وصولاً إلى ككرة الثلج ويتبدل الحال، لا قدر الله، «من دولة رفاه إلى دولة حفاة». كما تعلمون فإن الوضع المالي والاقتصادي في الكويت ليس معقداً كما هو الحال في الدول الأخرى ويمكن تعافيه بسهولة إذا ما تم تجنبه السياسات السابقة والتي تضمنت تشريعات شعبية وقرارات بتوافق برلماني وحكومي بطريقة «مرر لي وأمر لك» والتي يجب أن تتوقف إذا ما أريد للقارئ أن الاقتراض ليس

الواقع الذي نعيشه ونطمح لتغييره إلى الأفضل.

● باب المستقبل: يفتح ضمن الإمكانيات المتاحة دون مبالغة أو إغراق بالتفاؤل.

● وأتمنى أن تحذو الكويت حذو الدول التي طبقت مفهوم هذه السورة، وكذلك «نظرية الأبواب» منهجا تخطت وينجح كبواتها وعثراتها ومنها على سبيل دواصة التعثر وصولاً إلى ككرة الثلج ويتبدل الحال، لا قدر الله، «من دولة رفاه إلى دولة حفاة». كما تعلمون فإن الوضع المالي والاقتصادي في الكويت ليس معقداً كما هو الحال في الدول الأخرى ويمكن تعافيه بسهولة إذا ما تم تجنبه السياسات السابقة والتي تضمنت تشريعات شعبية وقرارات بتوافق برلماني وحكومي بطريقة «مرر لي وأمر لك» والتي يجب أن تتوقف إذا ما أريد للقارئ أن الاقتراض ليس

الدول وتنهض باتباعه من خلال:

● الإيمان بمفهومه العام برؤية وخطط عمل يتم تبنيها والتأكيد عليها على أنها أهداف محقة يجب الوصول إليها.

● تكريس مبدأ العمل الصالح والمفيد سواء الفردي أو المؤسسي لتحقيق رقي المجتمع وأزدهاره.

● التواصل بين أفراد المجتمع في الحرص على استقراره متسلحين بالصبر حتى يتحقق الهدف.

## نظرية الأبواب الثلاثة

وإضافة إلى ما جاء في هذه السورة، فإن هناك نظرية تعرف بنظرية الأبواب الثلاثة.

● باب الماضي: كثير من الدول المتقدمة أوصدت هذا الباب ولكنه للأسف مازال مشرعا في أغلب الدول العربية والإسلامية مما أدى إلى تأخرها.

● باب الحاضر: يمثل

## إسناد إدارة «الدين العام»

إلى كفاءات مشهود لها

بالخبرة والحصافة بعيداً

عن الوساطة والمحابسة

الاستعانة بـ «المركزي»

المشهود لإدارته بالكفاءة

والخبرة في التغلب على

أزمات الاقتصاد الكويتي

نظام اجرائي ورقابي دقيق للحد منه بهدف القضاء عليه وكذلك التوقف عن إنشاء وزارات ومؤسسات مستوى خمسة نجوم واستبدالها بمبان ذات طابع عملي ومنخفضة التكاليف.

## سياسة الحزم

كل ما ذكر سابقا لن يتحقق دون تبني سياسة حزم تضع الأمور في نصابها ليعرف المواطن حقوقه وواجباته مع تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ضمن الدستور والقانون. في هذه المرحلة الحساسة والمفصلية نحن على اعتاب بناء كويت جديدة عنوانها «حب الوطن مبدأ وليس شعارا».

كما تمتعنا، ولا نزال، بنعمة وفيرة وأمان حباينا بها الله فلنعمل جميعا للحفاظ عليها واستمرارها لتسعد بهما أجيالنا القادمة وادعوا الله ألا تتقلب النعمة إلى نقمة وألا تبقى «على طمام المرحوم»، مبتعدين عن الصراعات والولاءات وتغليب المصلحة الخاصة على مصلحة الوطن.

تتطلب المرحلة الحالية أن نتعاون ونتكاتف جميعا معززين مبدأ التكافل إذا ما استطنعنا تعديل رمزية المثل الكويتي «كل يقرب النار صوب قرصه» إلى «كل يقرب النار صوب قرص الآخر»، لنحرص جميعا كل من موقعه على الإمتثال لحديث رسول الله ﷺ «ألا تكلم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

أختم بـ «لا إله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين» «فان أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان»، وأدعو الله ان يأخذ بيد المخلصين في بلدي.

نسمع فيه ما نشوفه)، لتسهيل معاملات المواطنين للحصول على حقوقهم وفق القانون بما يجرهم من نواب الخدمات، علما أن هناك نجاحات سجلت خلال الأزمة لبعض الإدارات الحكومية باستخدام مواقع مميزة لخدمة المواطنين باجتهادات فريدة اسوة بالفقاع الخاص الذي أدار أعماله بنجاح ضمن نظام التواصل المباشر (Online)، ويدلل على ذلك ما شهده العالم خلال الأزمة من مؤتمرات افتراضية اتخذت فيها قرارات مصيرية دون الحاجة الى استخدام طائرات أو السكن في قصور فخمة وفنادق أو إغلاق الشوارع.

4 - لإنجاح تطبيق نظام ضريبي لا بد من أن تبدأ الحكومة فوراً بوقف الهدر في المصاريف وإعادة النظر في الإمتيازات وكذلك الحرص على مكافحة الفساد باتباع

خلال 6 أشهر.. بمعدل يتراوح بين 3500 و4500 هجوم شهرياً

## 20,5 ألف هجوم رقمي

## على الهواتف الذكية في الكويت



هجوم شهريا على مستخدمي الهواتف المحمولة يبدو عددا كبيرا، اعتبر الخبير الأمني في «كاسبرسكي» فيكتور تشيبشيف أن ملكي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في الكويت «ظلوا يقطن خلال الأزمة ولم يقفوا فريسة لحيل المجرمين». وأضاف: «لكل نظام ثغراته، ولكن غالبا ما يعتبر العامل البشري أسوأ تلك الثغرات، لذا كان من المطنن عدم حصول ارتفاع في الهجمات التي وصلت إلى المستخدمين وحظرتها منتجاننا الأمنية خلال فترة التحول إلى العمل من المنزل».

أجرى باحثون في شركة كاسبرسكي العالمية للأمن الإلكتروني مراجعات لإحصائيات تناولت الهجمات الإلكترونية على مستخدمي الهواتف الذكية في الكويت، ليتبين أن الفترة الممتدة من يناير إلى يونيو 2020، شهدت هجمات تخريبية على مستخدمي الهواتف المحمولة بلغ عددها 20,574 هجمة. وازدهرت الأرقام الكلية للشركة أن الإغلاق الناجم عن الأزمة الصحية الراهنة لم يحدث تأثيرا خاصا في مشهد التهديدات الرقمية في الكويت، وعلى سبيل المقارنة مع بلدان أخرى في الشرق الأوسط، بلغت أعداد الهجمات في عمان 15 ألفا، وفي قطر 12 ألفا، وفي البحرين 5 آلاف.

ورأت «كاسبرسكي» أنه مع تزايد تأثير الأجهزة المحمولة، يتزايد بسرعة الدور الذي تلعبه الهواتف الذكية في العمليات التجارية والحياة اليومية، ما يدفع المجرمين الإلكترونيين إلى زيادة اهتمامهم بكيفية توزيع البرمجيات الخبيثة والاستفادة من نواقل الهجمات المستخدمة، مما يزيد من وتيرة نشاطهم في أوقات الأزمات.

وقال الشركة انه يمكن في العديد من السيناريوهات، أن يكون التوقيت المختار لشن الهجمات جزءا أساسيا من نجاح الحملة التخريبية، مع الحرص على استغلال المستخدمين الذين يغيرون

مثل نمشي فيروس إيبولا في السابق.. والأزمة الناتجة عن كورونا قد تخلق فرصا لجرائم اقتصادية جديدة

## «الشفافية

## الدولية»: الأموال

## المرصودة

## لمواجهة الأزمات

## الإنسانية.. سرقت

## ثم غسلت!

الفاقدون ليسوا وحدهم.. بل يتلقون مساعدة من جهات عديدة لغسل مكاسبهم غير المشروعة

## محمود عيسى

نكرت منظمة الشفافية الدولية ان الإبلاغ عن فضائح الفساد الكبرى عادة ما يضع الشخصيات البارزة في الواجهة وفي متناول وسائل الاعلام وهو امر في مكانه ويستحق الدراسة، ولكن في أكثر الأحيان لا يمكن للمجرمين والفاقدين غسل المكاسب غير المشروعة التي استولوا عليها دون ان يتلقوا مجموعة متنوعة من الخدمات المهنية، بما في ذلك خدمات المحاسبين وكتاب التوثيق والعدل ووكلاء العقارات والمصرفيين وغيرهم.

وأضافت المنظمة انه برغم خضوع هذه المهن وأصحابها والقائمين عليها للتزامات أخلاقية وواجبات قانونية محددة لمكافحة غسل الأموال، ومع انه براد لهؤلاء أن يكونوا خط الدفاع الأول الذي يحمي النظام المالي العالمي من عمليات تطهير الأموال القذرة، إلا أنهم عندما ينخرطون في سلوكيات متعمدة سواء بالتواطؤ أو الإهمال، كما يتضح في العديد من الحالات التي يتم اكتشافها، فإنهم يتكسبون لبقا آخر ليصبحوا من العناصر التمكينية المتخصصة بغسيل الأموال.

## غسيل الأموال

وقالت المنظمة انها توصلت من خلال

دراستها الجديدة الى دلائل على أن عوامل التمكين المهنية سهلت خلال الأزمات السابقة وقوع الجرائم الاقتصادية، وتجلي ذلك في غسل أموال المخدرات من خلال البنوك خلال الأزمة المالية العالمية لعام 2008، كما أن الأموال التي رصدت لتصرف في مواجهة الأزمات الإنسانية السابقة مثل تفشي فيروس إيبولا سرقت ثم غسلت بمساعدة عوامل التمكين المهنية.

وقد تخلق الأزمات الناجمة عن فيروس كورونا المزيد من الفرص للجرائم الاقتصادية مع ظهور الأزمة، اننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى دعم مقدمي الخدمات من المهنيين المحترفين ليقوموا بواجباتهم وإبقاء أبواب النظام المالي مغلقة أمام الانتهازيين والمتكسبين.

## تدخل الوسطاء

ويستدل على صحة ما سلف من خلال الاطلاع على نتائج التحقيقات الأخيرة في المعاملات التجارية لإحدى العائلات ذات الارتباطات السياسية في أندريجان، والتي تضاف إلى قائمة طويلة من الأمثلة التي يتجلى تدخل الوسطاء فيها ومساعدتهم في إخفاء أصول الأموال المشتبه فيها. ويبدو أن الافتقار إلى العناية الواجبة وعدم الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة من قبل

المختصين في إسبانيا والمملكة المتحدة على وجه الخصوص، قد ساعد العائلة المعنية على استثمار أموال المخدرات من خلال البنوك خلال الأزمة المالية العالمية لعام 2008، كما أن الأموال التي رصدت لتصرف في مواجهة الأزمات الإنسانية السابقة مثل تفشي فيروس إيبولا سرقت ثم غسلت بمساعدة عوامل التمكين المهنية.

وقد تخلق الأزمات الناجمة عن فيروس كورونا المزيد من الفرص للجرائم الاقتصادية مع ظهور الأزمة، اننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى دعم مقدمي الخدمات من المهنيين المحترفين ليقوموا بواجباتهم وإبقاء أبواب النظام المالي مغلقة أمام الانتهازيين والمتكسبين.

## إشراف اتوبي

ودعت المنظمة الى ضرورة توفر إشراف أقوى لمكافحة غسل الأموال وعقوبات أكثر صرامة للممكئين من المهنيين المحترفين الذين يفتحون أبواب النظام المالي أمام المتكسبين وذوي الأغراض غير الشرعية. ويكتسب هذا الأمر أهمية بشكل خاص في الوقت الحاضر مما يوجب على حماية الاقتصاد ومنفذى القانون أن يلعبوا دور الحراس الأمعاء لمنع تقويض الأمن الاقتصادي المتوقع تحقيقه بعد جائحة كورونا من خلال ممارسات الفساد.

## اتبعوا هذه التدابير لحماية أجهزتك

- أوصى خبراء الأمن في شركة كاسبرسكي المستخدمين باتباع التدابير التالية لحماية أجهزتهم:
- تجنب تنزيل تطبيقات الهاتف المحمول على متاجر التطبيقات الرسمية، مثل Google Play لأجهزة Android و App Store لأجهزة iOS.
- منع تثبيت البرمجيات من مصادر غير معروفة، وذلك في إعدادات الهاتف الذكي.
- تجنب تخطي القيود التي تضعها الأجهزة لأن ذلك قد يمنح المجرمين قدرات لا حدود لها لتنفيذ هجماتهم.
- الحرص على تثبيت تحديثات النظام والتطبيقات بمجرد إتاحتها، فهي تعمل على تصحيح الثغرات والحفاظ على حماية الأجهزة.
- عدم تنزيل تحديثات نظام تشغيل للهاتف المحمول من مصادر خارجية، إلا إذا كان المستخدم مشاركا في اختبار تجريبي رسمي.
- استخدام حلول أمنية موثوق بها، مثل Kaspersky Cloud Security، لضمان الحماية الشاملة من مجموعة واسعة من التهديدات.